مركز الدراسات والأبحاث التربوية
CERP

نقاشات حول التعليم في موريتانيا

مجلة نصف سنوية تصدر عن مركز الدراسات والأبحاث التربوية

العدد الأول /2025

ISBN : 978-2-37700-491-1

الاتحادية الوطنية لرابطات أولياء التلاميذ والطلاب
CERP

فهرست المحتويات

العنوان	الصفخة
كلمة رئيس المركز	3
مقدمة	4
جدول الندوات من مايو إلى نوفمبر 2025	6
ندوة شهر مايو 2025	7
ندوة شهر يونيو 2025	9
ندوة شهر يوليو 2025	12
ندوة شهر أغسطس 2025	15
ندوة شهر سبتمبر 2025	17
ندوة شهر أكتوبر 2025	20
ندوة ثانية في أكتوبر 2025	24
ندوة شهر نوفمبر 2025	28
التوصيات نصف السنوية	36
النظام التعليمي الموريتاني في أرقام	40
صور مختارة من الندوات	43

كلمة رئيس المركز

يأتي إصدار مجلة نقاشات حول التعليم في موريتانيا في سياق وطني بالغ الأهمية، يتقاطع فيه الفكر التربوي مع إرادة الإصلاح السياسي، ويجسّد التزام مركز الدراسات والأبحاث التربوية بمواكبة ودعم القرار التاريخي الذي اتخذه فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد الشيخ الغزواني، والقاضي باستحداث وزارة للتربية وإصلاح النظام التعليمي

وفي هذا الاطاريسعدني، باسمي وباسم طاقم مركز الدراسات والأبحاث التربوية، أن أقدّم إلى القرّاء والمهتمين بالشأن التربوي هذا المنشور النصف سنوي الذي نضعه بين أيديكم اليوم، وهو ثمرة جهد جماعي وعمل بحثي متواصل يهدف إلى رصد مسار النقاشات التعليمية وتحليل قضايا التعليم وسبل تطويره.

لقد حرص المركز، منذ تأسيسه نهاية 2018 على أن يكون فضاءً مفتوحًا للتفكير العلمي والحوار المسؤول حول واقع المنظومة التربوية، إدراكًا منا بأن إصلاح التعليم لا يتحقق إلا بتراكم معرفي راسخ، يشارك فيه المهتمون والباحثون والخبراء والممارسون وصنّاع القرار.
ويأتي هذا الإصدار ليعزز هذا المسار، من خلال توثيق أهم النقاشات التي عرفتها الساحة التربوية خلال الأشهر الماضية، واستعراض خلاصات الدراسات والبحوث التي اشتغل عليها المركز، وتقديم رؤى عملية يمكن أن تسهم في تحسين جودة التعليم والارتقاء بأدائه.

وفي هذا السياق، تعتبر المجلة منصة معرفية نطمح من خلالها إلى إغناء النقاش العمومي حول التعليم، وتوفير مادة علمية تساعد على بناء سياسات تربوية أكثر نجاعة وشمولاً .كما تمثل دعوة مفتوحة لتوسيع دائرة النقاش، وتكثيف الحوار بين كافة الفاعلين، من أجل بلورة تصورات مشتركة تُسهم في بناء مدرسة وطنية قادرة على مواجهة تحديات العصر، ومواكبة التحولات التي يشهدها العالم في مجالات التعلم والبحث والتقنية.

وإذ نطلق هذا العدد، لنؤكد التزام المركز بمواصلة أداء رسالته العلمية، والاستمرار في تقديم محتوى معرفي يرقى إلى تطلعات القرّاء، ويخدم الجهود الوطنية الرامية إلى تطوير التعليم وترسيخ قيم الجودة والابتكار .كما نتوجه بالشكر لكل الباحثين والمساهمين الذين أغنوا هذا العدد بجهودهم وأفكارهم، ولكل من يتابع أعمال المركز ويمنحها الاهتمام والدعم.

نسأل الله أن يوفقنا جميعًا لما فيه خدمة العلم، وتطوير المدرسة، والارتقاء بالإنسان.

الدكتور المختار حنده

رئيس مركز الدراسات والأبحاث التربوية

مقدمة

يعتبربرنامج "نقاشات حول التعليم في موريتانيا" إحدى أهم المبادرات العلمية التي تسعى إلى إعادة الاعتبار للبحث التربوي ولثقافة الحوار البنّاء داخل الفضاء المعرفي الوطني .ففي ظل التحديات المتعاظمة التي تواجه المنظومات التعليمية عبر العالم، وتحت وطأة التحولات التقنية والثقافية والاقتصادية التي باتت تفرض نفسها بقوة على واقع المدرسة، أدرك مركز الدراسات والأبحاث التربوية ضرورة توفير منبر فكري مستدام يُعنى بتفكيك إشكالات التعليم واستقصاء حلولها، ويطرح الأسئلة الجوهرية التي تتعلق بجودة التعلم وهوية المدرسة ووظيفتها الاجتماعية والإنسانية.

ويُعد هذا البرنامج، بانتظامه الشهري وتنوع محاوره وتعدد ضيوفه، مساحة حوارية متقدمة تتلاقى فيها الرؤى والخبرات، ويتفاعل عبرها الباحثون والأكاديميون والممارسون في الميدان التربوي مع أصحاب القرار والرأي. وفي كل ندوة من ندواته، يسعى البرنامج إلى تناول قضية تربوية محددة بعمق منهجي، يستعرض جذورها النظرية، ويحلل بعدها العملي، ويقارنها بتجارب ناجحة، ويعرض خلاصات دراسات ميدانية، مما يمنح النقاش قيمة علمية مضافة ويجعل مخرجاته قابلة للاستثمار في التخطيط التربوي وفي تطوير السياسات التعليمية.

كما يمثل البرنامج دعوة مفتوحة لإشراك المجتمع المدني في النقاش حول واقعه التعليمي، انطلاقًا من إيمان المركز بأن التعليم ليس شأنًا قطاعيًا محدودًا، وإنما هو مشروع وطني كبير تتقاطع فيه مسؤوليات الدولة والأسرة والمجتمع المدني والمؤسسات العلمية والإعلامية .ومن هنا، يعمل البرنامج على ترسيخ الوعي بأهمية التفكير الجماعي، وضرورة الانتقال من مقاربة ردود الفعل إلى مقاربة المبادرة والتخطيط والإصلاح المؤسس على قاعدة علمية راسخة.

ويتميّز هذا البرنامج باستحضاره البعدين :البعد النقدي الذي يتناول التحديات بجرأة ووضوح، والبعد الاستشرافي الذي ينفتح على مستقبل المدرسة في ظل الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي وتغير طبيعة سوق العمل .كما يفسح المجال أمام مقاربات متعددة التخصصات، تجمع بين التربية وعلم الاجتماع واللسانيات والاقتصاد والفلسفة، لتقديم فهم أكثر شمولية للظواهر التربوية المعاصرة، وتتيح بلورة رؤى إصلاحية تُوازن بين الخصوصيات الوطنية والمعايير الدولية للجودة.

إن تنظيم هذه النقاشات الشهرية يعكس التزام مركز الدراسات والأبحاث التربوية بترسيخ ثقافة التفكير العلمي الجاد، وبناء تراكم معرفي يدعم السياسات العامة، ويوجه الجهد الوطني نحو تأسيس مدرسة قادرة على تنمية الإنسان وتأهيله للمشاركة الفاعلة في بناء المستقبل .كما يعكس حرص المركز على أن تظل قضايا التعليم في صدارة الاهتمامات، وأن يُعاد فتح الملفات الكبرى بروح مسؤولة تبحث عن الحلول بدل الاكتفاء بوصف المشكلات.

ومع كل دورة جديدة من هذا البرنامج، تتأكد الحاجة إلى مثل هذه المبادرات التي تحوّل النقاش حول التعليم من حدث موسمي إلى تقليد معرفي راسخ، ومن اجتهاد فردي إلى ورشة

وطنية متواصلة تتكامل فيها العقول، وتتلاقح فيها الأفكار، وتُصاغ عبرها تصورات واقعية تعزز فرص إصلاح المنظومة التعليمية والارتقاء بها نحو آفاق أكثر نضجًا وفاعلية.

أهداف مجلة نقاشات حول التعليم

يسعى هذا المنشور إلى:

أن يكون وثيقة علمية:

يصدر مركز الدراسات والأبحاث التربوية منشوره النصف سنوي بوصفه وثيقة علمية مرجعية تهدف إلى متابعة واقع التعليم، وتحليل تطوراته، وتسليط الضوء على أبرز النقاشات التربوية الدائرة محليًا وعالميًا .ويأتي هذا المنشور لسدّ حاجة ملحّة إلى مصدر معرفي موثوق يقدّم قراءة شاملة لوضع المدرسة، ويعرض خلاصات الدراسات والبحوث والمشاريع التي يعمل عليها المركز، ويقترح مسارات عملية للنهوض بجودة التعليم وتجويد أداء النظام التربوي.

ترسيخ الوعي التربوي :

ويتمثل الهدف الرئيس للمجلة في ترسيخ الوعي التربوي لدى المهتمين والفاعلين وصنّاع القرار، من خلال تقديم محتوى تحليلي رصين يدمج بين المعطيات الميدانية والرؤى النظرية . كما تسعى إلى نشر ثقافة الحوار التربوي عبر تلخيص أهم النقاشات التي تُدار في الندوات واللقاءات العلمية والحوارات الشهرية التي ينظمها المركز، مما يتيح للقارئ متابعة مسار التفكير التربوي الوطني ومعرفة الاتجاهات الجديدة في معالجة قضايا التعليم.

اقتراح رؤى تطويرية:

وتحرص المجلة كذلك على اقتراح رؤى تطويرية قابلة للتطبيق، تستند إلى معايير الجودة، وتراعي خصوصيات البيئة الوطنية، وتحفّز الفاعلين التربويين على المبادرة والعمل وفق منهجية إصلاحية تقوم على التخطيط والتقييم والمتابعة .كما تعرض تجارب ناجحة من داخل البلاد وخارجها، بما يساعد على إلهام صناع السياسات وفتح نقاش عملي حول إمكانات تطوير البرامج والمناهج وطرائق التدريس.

تعزيز البحث التربوي وتشجيعه:

ومن خلال هذا الإصدار النصف سنوي، يؤكد مركز الدراسات والأبحاث التربوية التزامه بالرسالة العلمية التي يحملها، والمتمثلة في تعزيز البحث التربوي، وإغناء النقاش العمومي حول التعليم، ودعم الجهود الوطنية الهادفة إلى بناء مدرسة أكثر عدلًا، وأعلى جودة، وأقدر على تأهيل الإنسان للمستقبل .فالمجلة ليست مجرد تقرير، بل هي أداة تفكير وطنية تواكب التحولات، وتستشرف الآفاق، وتعمل على جعل قضايا التعليم في صدارة الاهتمام العام

الندوات ما بين مايو 2025 إلى نوفمبر 2025

ندوة شهر مايو 2025 : *نحو شراكة فعّالة من أجل تعليم جامع ومتكامل في موريتانيا*

يركّزالمكوّن (ج) من الهدف الرابع لأهداف الألفية حجرَ زاوية في تعزيز الحوكمة التعليمية، على مشاركة المجتمع المدني في التخطيط والمتابعة والمساءلة باعتبارها شرطًا لنجاعة السياسات وشفافيتها واستدامتها. فهذا المؤشر لا يكتفي بقياس وجود المجتمع المدني، بل يقيس فاعليته وقدرته على التأثير في القرارات التعليمية، من خلال حضوره في اللجان الوطنية، وإسهامه في تتبّع تنفيذ البرامج، ومشاركته في الحوار التربوي وصنع السياسات.

وفي هذا الاطار، نظّم مركز الدراسات والأبحاث التربوية، ضمن برنامجه الشهري "نقاشات حول التعليم في موريتانيا" ندوة تحت عنوان: "نحو شراكة فعّالة من أجل تعليم جامع ومتكامل في موريتانيا"، لتجسّد روح هذا المؤشر؛ و تفتح المجال أمام مختلف الفاعلين—منظمات المجتمع المدني، والهيئات الحكومية، والفاعلين التربويين—لتشكيل رؤية مشتركة تسعى إلى تعليم أكثر شمولًا، وعدالة، وجودة .

استُهلت الندوة بكلمة افتتاحية ألقاها نائب رئيس المركز الدكتور باحسين حمادي، رحّب فيها بالحضور وأشاد بأهمية هذه اللقاءات الشهرية التي تعكس التزام المركز بمتابعة القضايا الوطنية الحيوية، وعلى رأسها التعليم. وأكد في كلمته أن تحقيق تعليم جامع ومتكامل يتطلب تضافر الجهود بين الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، ضمن رؤية شاملة تضع المتعلم في صميم العملية التربوية.

وقد تم توزيع الندوة إلى عدة محاور رئيسية تم شرحها ومناقشتها بتفصيل:

- المحور الأول: تشخيص واقع التعليم في موريتانيا

تناول هذا المحور التحديات التي تواجه المنظومة التربوية، مثل ضعف البنية التحتية ونقص الكوادر التعليمية وغياب العدالة في توزيع الموارد بين الولايات، إضافة إلى تراجع جودة التعليم العمومي. وتم التأكيد على أن الإصلاح يبدأ من تشخيص دقيق وشفاف للواقع القائم.

- المحور الثاني: الشراكة من أجل تعليم جامع ومتكامل

ركّز هذا المحور على أهمية التنسيق بين القطاعات الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، من أجل تحقيق تعليم لا يُقصي أحداً ويضمن تكافؤ الفرص بين جميع الأطفال. وتمت الإشارة إلى ضرورة إشراك الأسر والمجتمعات المحلية في دعم المدارس وتشجيع الالتحاق بالتعليم النظامي.

- المحور الثالث: دور الإعلام والمجتمع في دعم التعليم

ناقش المتدخلون في هذا المحور دور وسائل الإعلام في التحسيس بأهمية التعليم ومحاربة التسرب المدرسي، من خلال إنتاج برامج تربوية وبث ومضات توعوية، إضافة إلى إبراز النماذج الناجحة وتحفيز المعلمين والمتعلمين.

- المحور الرابع: تجارب وطنية ودولية في التعليم الشامل

تم خلال هذا المحور عرض نماذج وتجارب ناجحة من داخل موريتانيا وخارجها، أظهرت كيف يمكن لسياسات التعليم الشامل أن تدمج الأطفال ذوي الإعاقة وتحد من الفوارق الجغرافية والاجتماعية في الولوج إلى المدرسة.

تخللت الندوة نقاشات ثرية ومداخلات قيّمة من الأساتذة والخبراء، ركزت على ضرورة تحسين جودة التعليم العمومي وتطوير المناهج بما يتماشى مع متطلبات العصر، إضافة إلى تمكين المعلمين وتوفير بيئة مدرسية محفّزة قادرة على استيعاب جميع الفئات بما فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة. كما دعا المتدخلون إلى إشراك المجتمع المحلي في تسيير المدارس وتعزيز اللامركزية التعليمية.

واختُتمت الندوة بتجديد التزام المركز الموريتاني للدراسات والأبحاث التربوية بمواصلة جهوده العلمية والفكرية لدعم الإصلاح التربوي وترسيخ قيم التعليم الشامل والعادل في موريتانيا.

ندوة شهر يونيو 2025 : *واقع الإعداد النفسي والتربوي للامتحانات*

نسبة إتمام المرحلة ونسبة الانتقال إلى المرحلة الموالية هما مؤشران من أهم المؤشرات التي تعكس فعالية الأنظمة التعليمية وقدرتها على ضمان استمرارية المسار الدراسي للمتعلمين. فارتفاع نسبة الإتمام يشير إلى قدرة المؤسسات التعليمية على احتواء المتعلمين ودعمهم حتى نهاية المرحلة، بينما تمثّل نسبة انتقال الإناث خصوصًا معيارًا حاسمًا لمدى تكافؤ الفرص وتجاوز العوائق الاجتماعية والنفسية التي قد تعترض استمرار الفتيات في التعليم.

وفي هذا السياق، تكتسي الندوة التي نظمها المركز، في إطار برنامجه الشهري "نقاشات حول التعليم **في موريتانيا" ، تحت عنوان واقع الإعداد النفسي والتربوي للامتحانات "**أهمية خاصة، إذ يساهم الإعداد الجيد في تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم وتحسين أدائهم، مما يرفع معدلات الإتمام والانتقال، ولاسيما لدى الفتيات اللواتي قد تكنّ أكثر حساسية لضغوط الامتحانات. وهكذا تُسهم الندوة في إبراز العلاقة بين الدعم النفسي والتربوي وبين تحقيق نتائج تعليمية مستدامة تعكسها هذه المؤشرات الوطنية.

افتتحت الجلسة بكلمة ترحيبية من ممثل مركز الدراسات والأبحاث التربوية، رحّب فيها بالحضور، مبرزاً أهمية موضوع الإعداد النفسي والتربوي كعامل أساسي في تحقيق النجاح الدراسي. ثم تناولت الكلمة ممثلة رابطة أولياء التلاميذ، التي أشادت بالتعاون المثمر بين المركز والرابطة في تنظيم مثل هذه الفعاليات الهادفة إلى رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسر والمربين.

المحاور الرئيسة للمحاضرة:

1. المحور الأول: مفهوم الإعداد النفسي وأبعاده

قدّم أحد الأساتذة عرضاً حول مفهوم الإعداد النفسي، مبيّناً أنه عملية متكاملة تهدف إلى تهيئة الطالب ذهنياً وعاطفياً لمواجهة فترة الامتحانات بثقة واتزان. وتناول الحديث عن مظاهر القلق والتوتر التي ترافق التلاميذ، وأثرها السلبي على الذاكرة والتركيز والتحصيل العلمي.

2. المحور الثاني: الإعداد التربوي وأثره في تحسين الأداء الأكاديمي

ركّز المتدخل الثاني على أهمية التنظيم التربوي المسبق، من خلال وضع خطة مراجعة واضحة، وتنمية مهارات التنظيم الذاتي، وتحفيز روح المسؤولية لدى الطالب. كما أشار إلى ضرورة اعتماد استراتيجيات تدريس تراعي الفروق الفردية وتساعد على ترسيخ المعلومات بطرق عملية وشيّقة.

3. المحور الثالث: دور الأسرة في الإعداد النفسي والتربوي

ناقش أحد أعضاء رابطة أولياء التلاميذ مسؤولية الأسرة في دعم الأبناء معنوياً خلال فترة الامتحانات، من خلال خلق جو هادئ ومتوازن في المنزل، وتجنب المقارنة أو الضغط الزائد. وتم التأكيد على أن التواصل الإيجابي بين الآباء والأبناء يسهم بشكل كبير في تقوية ثقة التلميذ بنفسه.

4. المحور الرابع: دور المدرسة والمرشدين التربويين

تم التطرق إلى الدور الكبير الذي تلعبه المؤسسات التعليمية في توفير الدعم النفسي للتلاميذ، عبر جلسات توجيه وإرشاد، وتنظيم حملات تحسيسية حول كيفية التعامل مع الضغط النفسي. كما تم اقتراح إنشاء وحدات دعم نفسي داخل المدارس بإشراف مختصين مؤهلين.

النقاش والمداخلات:

شهدت الجلسة نقاشاً مفتوحاً ثرياً، قدّم فيه المعلمون وأولياء الأمور تجاربهم الميدانية في التعامل مع القلق الامتحاني لدى التلاميذ. كما طُرحت تساؤلات حول ضعف جاهزية بعض المؤسسات لتقديم الدعم النفسي الكافي، وسبل تطوير التعاون بين المدرسة والأسرة في هذا المجال.

واتفق المشاركون على أن ضعف الوعي بأهمية الإعداد النفسي يعد من أبرز التحديات التي تواجه المنظومة التعليمية، مؤكدين أن العناية بالجانب النفسي لا تقل أهمية عن التحصيل المعرفي.

وفي ختام المحاضرة، أكّد المنظمون أن هذه اللقاءات تشكل خطوة مهمة نحو ترسيخ ثقافة الإعداد النفسي والتربوي في الوسط التعليمي، وأن التوازن بين التحصيل العلمي والاستقرار النفسي هو الطريق الأمثل لتحقيق النجاح الشامل للطلاب.

واختُتمت الجلسة بتوجيه الشكر للحضور ولجميع المساهمين في إنجاح هذا النشاط، مع التأكيد على استمرار التعاون بين مركز الدراسات والأبحاث التربوية و الإتحادية الوطنية لرابطات أولياء التلاميذ و الطلاب ضمن سلسلة "نقاشات حول التعليم" الهادفة إلى تطوير العملية التربوية في جميع أبعادها

ندوة شهر يوليو 2025 : *أثر الامتحان بين نشوة النجاح وصدمة الإخفاق*

تتنزل **ندوة شهر يوليو2025** "أثر الامتحان بين نشوة النجاح وصدمة الإخفاق" بشكل مباشر في مجال اهتمام المؤشرين التعليمين المتعلقين بقياس نسبة إتمام المرحلة ونسبة الانتقال إلى المرحلة الموالية (% من الفئة العمرية ذات الصلة)، حيث تسلط الضوء على الأبعاد النفسية للامتحانات ودورها في تشكيل المسار الدراسي للمتعلمين. فالندوة تفتح نقاشًا حول كيفية تفادي الآثار النفسية والاجتماعية السلبية للامتحانات على المتعلمين وذلك بتفعيل أدوار الاسرة والمدرسة والمجتمع المدني بهذا الخصوص .

استُهلّت الندوة بكلمة افتتاحية ألقاها نائب رئيس المركز الدكتور باحسين حمادي، حيث رحّب بالحضور وأشاد بأهمية هذه اللقاءات الشهرية التي تتيح تبادل الخبرات والممارسات التربوية الناجحة. وأوضح أن الامتحانات ليست مجرد أداة تقييم، بل تجربة تربوية شاملة تؤثر في نفسية المتعلم وسلوكه التعليمي، سواء عبر شعوره بنشوة النجاح أو مواجهة صدمة الإخفاق. وشدد الدكتور حمادي على ضرورة تطوير استراتيجيات تعليمية ونفسية ترافق المتعلم قبل وأثناء وبعد الامتحانات، بما يحقق الفائدة التربوية ويقلل الضغط النفسي.

محاور الندوة:

1. الأثر النفسي للامتحانات على المتعلم:

ناقش المحور الأبعاد النفسية للامتحانات، بدءاً من التوتر والقلق قبل الامتحان، مروراً بالشعور بالإنجاز أو الفشل بعد النتيجة. وأكد المشاركون أن النجاح يمنح المتعلم دفعة معنوية كبيرة ويعزز ثقته بنفسه، بينما قد يؤدي الإخفاق إلى إحباط نفسي وضعف في الدافعية، ما يستدعي تدخلات تربوية ونفسية مدروسة.

2. الأبعاد التربوية والتعلمية للامتحانات:

تناول هذا المحور دور الامتحانات كأداة لقياس التحصيل الدراسي وتحفيز المتعلم على تطوير مهاراته، وليس مجرد معيار للنجاح أو الفشل. وشدد المشاركون على أن تصميم الامتحانات يجب أن يعكس مستوى التعلم ويعزز التفكير النقدي والتحليلي، مع مراعاة تنويع أساليب التقييم بين شفوي وكتابي وعملي.

3. استراتيجيات الدعم والإرشاد النفسي للمتعلمين:

ركّز المحور على ضرورة توفير دعم نفسي وتربوي قبل وأثناء وبعد الامتحانات، بما في ذلك تنظيم ورشات توعوية حول إدارة الضغط النفسي وتقنيات الاسترخاء. كما تمت مناقشة دور المرشدين التربويين في متابعة الطلاب الذين يعانون من صعوبات نفسية أو تعليمية بعد النتائج، لضمان استمرار عملية التعلم دون إحباط.

4. دور الأسرة والمجتمع في تعزيز التكيف مع الامتحانات:

شدّد المشاركون على أن الأسرة والمجتمع يلعبان دوراً محورياً في دعم المتعلم، من خلال تشجيعه وتفهم طبيعة الامتحانات وعدم ممارسة الضغط الزائد. وأشاروا إلى أن التحفيز الإيجابي والمساندة الاجتماعية يعززان قدرة الطالب على التكيف مع نتائج الامتحان وتحويل الإخفاق إلى فرصة للنجاح و التعلم و النمو.

5. تجارب وطنية ودولية في التعامل مع الامتحانات:

تم استعراض أمثلة ناجحة من داخل موريتانيا وخارجها حول كيفية دمج الدعم النفسي والتربوي مع التقييم الأكاديمي، وتقديم استراتيجيات لتقليل التوتر وتحفيز الأداء، مثل برامج الدعم المدرسي، الجلسات الاستشارية الفردية، ومتابعة الأداء التعليمي بشكل دوري.

النقاشات والمداخلات:

- أبدى الحضور ملاحظاتهم حول تفاوت التجارب النفسية بين الطلاب، حيث تختلف استجاباتهم للنجاح والإخفاق حسب الشخصية والدعم الاجتماعي المتاح.
- ناقش المشاركون ضرورة تعديل ممارسات الامتحانات لتكون أكثر مرونة وتفادياً للضغط النفسي المفرط.
- تم التأكيد على أهمية تدريب المعلمين على تقنيات الدعم النفسي للطلاب والتعامل مع حالات الإحباط بعد الفشل في الامتحانات.

- تم طرح مبادرات لتكامل الأدوار بين المدرسة والأسرة والإعلام لتوفير بيئة تعليمية شاملة تدعم المتعلم في جميع مراحل العملية التعليمية.

واختُتمت الندوة بالتأكيد على أن الامتحانات تجربة تعليمية متكاملة يجب أن ترافقها سياسات تربوية ونفسية فعّالة، بحيث تتحول نشوة النجاح والإخفاق إلى فرص للتعلم والنمو الشخصي والاجتماعي، بما يعزز تعليمًا جامعًا ومتكاملاً في موريتانيا

ندوة شهر أغسطس 2025 : *نتائج الامتحانات الوطنية: قراءة في الأرقام والاتجاهات*

و نظرا لأهمية المؤشيرين التعليمين المتعلقين بقياس نسبة إتمام المرحلة ونسبة الانتقال إلى المرحلة الموالية (% من الفئة العمرية ذات الصلة) نظم المركز: في إطار أنشطته الدورية الهادفة إلى تشخيص واقع التعليم الوطني:، بالتعاون مع الاتحادية الوطنية لرابطات أولياء التلاميذ والطلاب، ندوة حوارية موسعة تحت شعار: "نتائج الامتحانات الوطنية: قراءة في الأرقام والاتجاهات"، وذلك بتاريخ 29 أغسطس 2025 بقاعة المحاضرات ببلدية لكصر.

حضر الندوة جمع من الخبراء التربويين والأكاديميين وممثلي المجتمع المدني، إضافة إلى عدد من الصحفيين والمهتمين بالشأن التعليمي، في نقاش علمي مفتوح استمر لساعات، خُصص لتحليل نتائج الامتحانات الوطنية ومناقشة أسباب ضعف نسب النجاح وسبل الإصلاح التربوي.

محاور الندوة:

1. تحليل المؤشرات الرقمية لنتائج الامتحانات الوطنية:

استعرض الدكتور السالك ولد جدو، مدير المصادر البشرية بوزارة التربية وإصلاح النظام التعليمي، بيانات مفصلة حول نسب النجاح في مختلف الشهادات الوطنية خلال السنوات الأخيرة، حيث بلغت:

- 45% إلى 50% في مسابقة دخول الإعدادية.
- 35% : إلى 40% في شهادة ختم الدروس الإعدادية.

- أقل من 25% في شهادة الباكالوريا.

وأوضح أن هذه الأرقام تُظهر الحاجة الملحّة لإصلاحات جذرية في المناهج وأساليب التدريس والتقييم.

2. تشخيص التحديات البنيوية والبيداغوجية:

ركّز المتدخلون على جملة من العوامل التي تؤثر سلباً على نتائج التلاميذ، من بينها ضعف تكوين المعلمين، وتدني مستوى التجهيزات المدرسية، وغياب المتابعة التربوية المنتظمة، فضلاً عن ضعف التنسيق بين الأسر والإدارة التربوية.

3. دور الأسرة والمجتمع المدني في دعم المدرسة:

تناول ممثلو رابطة أولياء التلاميذ أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة، ودعوا إلى مزيد من الانخراط المجتمعي في مراقبة جودة التعليم، وتحفيز التلاميذ على المثابرة.

4. الإصلاحات الجارية والمشاريع المستقبلية:

قدم ممثل وزارة التربية عرضاً حول البرامج الإصلاحية قيد التنفيذ، لا سيما في مجالات تحسين تكوين المدرسين ومراجعة البرامج التعليمية وتعزيز آليات التقييم والمتابعة، مبرزاً أن الإصلاح عملية تراكمية تتطلب التزاماً جماعياً.

النقاش:

شهدت الجلسة نقاشاً مثمراً بين الحاضرين، حيث تركزت المداخلات حول سبل الارتقاء بجودة التعليم، وتطوير نظام الامتحانات ليقيس الكفايات الحقيقية للتلاميذ بدل الاقتصار على الحفظ. كما تم التطرق إلى ضرورة إدماج التكنولوجيا في التعليم، وتوسيع فرص التكوين المستمر للمدرسين.

واتفق المشاركون على أن الأرقام المعلنة تمثل مؤشراً مقلقاً يستدعي تقييماً شاملاً للسياسات التعليمية المعتمدة.

واختُتمت الندوة بتوقيع مذكرة تفاهم بين مركز الدراسات والأبحاث التربوية وعدد من المؤسسات الإعلامية الوطنية، بهدف التعاون في نشر الوعي التربوي ودعم جهود الإصلاح التعليمي.

وأكد المشاركون في ختام أعمالهم على ضرورة استمرار الحوار التربوي وتكرار مثل هذه اللقاءات العلمية، لما تمثله من فضاء حيوي لتبادل الرؤى والأفكار وإيجاد حلول عملية للنهوض بالمنظومة التربوية في موريتانيا

ندوة شهر سبتمبر2025 : *الافتتاح الدراسي المستجدات والمسؤوليات*

يقيس **مؤشر الالتحاق المدرسي** قدرة النظام التعليمي على استيعاب المتعلمين وضمان حقهم في الالتحاق بالتعليم في الوقت المناسب. فهو يعكس ليس فقط توفر المقاعد والبنى التحتية، بل أيضًا فعالية السياسات التحفيزية، وجهود الأسرة والمجتمع، واستعداد المدرسة لاستقبال جميع الأطفال دون تمييز. ومع كل افتتاح دراسي جديد، يُعاد تقييم هذا المؤشر عمليًا من خلال مدى الإقبال على التسجيل، ونسب الالتحاق الفعلي، وقدرة المؤسسات التعليمية على احتواء التلاميذ الجدد. وفي هذا الإطار تأتي ندوة **"الافتتاح الدراسي: المستجدات والمسؤوليات "** لتسلّط الضوء على العوامل التي تؤثر في الرفع من هذا المؤشر، عبر مناقشة جاهزية المدارس، وتعبئة الفاعلين التربويين، ودور الأسرة والمجتمع المدني، ومسؤولية السياسات العمومية في ضمان دخول مدرسي ناجح يعزز نسب الالتحاق ويؤسس لسنة تعليمية واعد.

افتتحت الجلسة بكلمة ترحيبية من ممثل مركز الدراسات، د باحسين حمادى شكر فيها الحضور على تفاعلهم واهتمامهم بالشأن التربوي، مؤكداً أن هذا اللقاء يأتي في سياق دعم التواصل بين الفاعلين التربويين وأولياء الأمور، وتعزيز الشراكة من أجل تحسين جودة التعليم. كما عبّر ممثل رابطة أولياء التلاميذ عن تقديره لهذه المبادرة التي تواكب انطلاقة العام الدراسي الجديد وتسعى إلى توضيح الأدوار والمسؤوليات الملقاة على مختلف الأطراف.

محاور المحاضرة:

1. المحور الأول: الافتتاح الدراسي وأهميته التربوية والإدارية

تناول الدكتور عبد الله ولد كريم في هذا الجزء أهمية التحضير الجيد للعام الدراسي الجديد، باعتباره مرحلة تأسيسية تُحدّد ملامح النجاح طوال السنة. وأشار إلى ضرورة التنسيق بين الإدارات التربوية والمدارس وأولياء الأمور لضمان انطلاقة منظمة وسلسة.

2. المحور الثاني: المستجدات التربوية والبيداغوجية

استعرض المحاضر أهم المستجدات التي شهدها النظام التربوي في الموسم الجديد، سواء على مستوى المناهج أو طرائق التدريس أو أساليب التقويم. وأكد على أهمية مواكبة المعلمين لهذه التغييرات من خلال التكوين المستمر والانفتاح على التجارب الحديثة في التعليم.

3. المحور الثالث: أدوار ومسؤوليات الفاعلين التربويين

تم التركيز في هذا المحور على ضرورة وضوح الأدوار بين كل من الإدارة المدرسية، المعلمين، أولياء الأمور، والتلاميذ أنفسهم. فنجاح العملية التربوية – كما أوضح المحاضر – يتطلب تعاوناً وتكاملاً بين جميع هذه المكونات في مناخ يسوده الاحترام والانضباط وروح المسؤولية.

. المحور الرابع: التحديات التي تواجه الانطلاقة الدراسية

تناولت المداخلة أبرز الصعوبات التي تعترض افتتاح العام الدراسي، كالاكتظاظ، ضعف التجهيزات، وتأخر الكتاب المدرسي، داعياً إلى معالجتها بروح جماعية مسؤولة، مع ضرورة اعتماد مقاربة تشاركية في إيجاد الحلول المستدامة.

النقاش:

شهدت الجلسة نقاشاً تفاعلياً غنياً بين الحاضرين، حيث عبّر أولياء التلاميذ عن آرائهم وتوقعاتهم من الموسم الدراسي الجديد، وتحدث بعض المعلمين عن التحديات اليومية داخل الفصول الدراسية. كما تم تبادل التجارب حول أفضل الطرق لبناء علاقة تعاون إيجابية بين المدرسة والأسرة.

واتفق الجميع على أن تحقيق تعليم ناجح يبدأ من انطلاقة دراسية منضبطة، تُبنى على التنظيم الجيد، والتهيئة النفسية والبيداغوجية لكل من التلاميذ والمعلمين.

التوصيات:

1. ضرورة إشراك أولياء الأمور في متابعة الشأن المدرسي منذ بداية العام الدراسي.
2. تنظيم لقاءات دورية بين الإدارات والمعلمين والأسر لتقييم سير الموسم الدراسي.
3. العمل على تهيئة الظروف اللوجستية والبيداغوجية المناسبة لانطلاقة فعّالة.

4. دعم تكوين المعلمين وتأهيلهم لمواكبة المستجدات التربوية الحديثة.
5. تعزيز روح الانتماء والمسؤولية لدى التلاميذ عبر أنشطة توجيهية وتربوية.
6. تشجيع التواصل المستمر بين مكونات العملية التعليمية من أجل معالجة الصعوبات أولاً بأول.

واختُتمت المحاضرة بكلمة شكر من رئيس مركز الدراسات والأبحاث التربوية، نوّه فيها بمستوى النقاش والتفاعل، مؤكداً أن مثل هذه اللقاءات تمثل رافعة حقيقية لتطوير التعليم، وترسيخ ثقافة الحوار والمسؤولية المشتركة بين جميع الفاعلين في الحقل التربوي.

كما عبّر الحاضرون عن تقديرهم للمحاضر الدكتور عبد الله ولد كريم على العرض القيم والمداخلات الغنية، مؤكدين أهمية استمرار مثل هذه المبادرات ضمن البرنامج الشهري "نقاشات حول التعليم" لما لها من أثر إيجابي على تحسين الوعي التربوي وتعزيز الأداء المدرسي

مكان الحدث :توجينين

ندوة شهر أكتوبر2025 : *المعلم بين التحديات والدور المجتمعي*

في سياق العمل على تحسين نتائج قياس مؤشرات نسبة المعلمين المؤهلين والمدرّبين، ونسبة غياب المدرس عن المدرسة ونسبة غياب المدرس عن الفصل، ومؤشر قياس مهارات المدرسين في المرحلة الابتدائية (بنسبة تحقيق الحد المطلوب 80%)، تأتي ندوة "المعلم بين التحديات والدور المجتمعي "لتسلّط الضوء على أهمية هذه المؤشرات، حيث يُنظر إلى المعلم ليس فقط كمنفذ للمنهج، بل كشريك أساسي في المجتمع ومسؤول مباشر عن جودة التعليم واستمرارية العملية التعليمية. و تعتبر هذه المؤشرات محركًا أساسيًا لفهم دور المعلم وفاعليته على مستوى المدرسة والفصل الدراسي. فارتفاع نسبة المعلمين المؤهلين والمدرّبين يعكس استثمار النظام التعليمي في الكفاءات التربوية، بينما تُعدّ نسب الغياب عن المدرسة والفصل مؤشرات حيوية على الالتزام المهني والقدرة على ضمان استمرارية التعلم. أما مؤشر مهارات المدرسين في المرحلة الابتدائية، فيعكس مدى قدرة المعلمين على توصيل المعرفة بكفاءة وفاعلية، وضمان تحقيق أهداف التعلم المرجوة لدى التلاميذ.

افتتحت الندوة بكلمة ترحيبية ألقاها الدكتور محمد الحافظ، رئيس وحدة "نقاشات حول التعليم" بالمركز، رحّب فيها بالحضور وأبرز أهمية النقاشات الفكرية حول التعليم، مؤكداً أن النهوض بالمدرس يوازي النهوض بالوطن نفسه.

ثم تناول الكلمة عمدة بلدية توجنين أحمد سالم الفلالي الذي ثمن المبادرة، مشيراً إلى أن البلدية تعتبر المعلم شريكاً محورياً في التنمية المحلية، تلاه نائب رئيس مركز الدراسات والأبحاث

الدكتور با حمادى الحسين الذي أكد التزام المركز بمواصلة طرح قضايا التعليم للنقاش العلمي والموضوعي.

ثانياً: عرض المحاضرة – تقديم الأستاذ محمد اعلى الشيخ

افتتح الأستاذ محمد اعلى الشيخ مداخلته بالتأكيد على أن مهنة التعليم هي "أشرف المهن وأنبل الرسالات"، وبعض المصطلحات والتعريفات وأن الأمم التي تكرم معلميها تضع نفسها على طريق الازدهار والتقدم.

المحاور الأساسية للمحاضرة:

1. مكانة المعلم في البناء الوطني

- المعلم هو الركيزة الأولى في بناء الأجيال وصناعة الوعي.
- الدور المجتمعي للمدرس لا يقتصر على التلقين المعرفي، بل يمتد إلى غرس القيم والوطنية والانتماء والمسؤولية.

2. التحديات المهنية التي يواجهها المعلم

- ضعف الرواتب مقارنة بغلاء المعيشة.
- محدودية فرص التكوين المستمر.
- نقص الوسائل التعليمية والبنية التحتية في المدارس، خصوصاً بالمناطق الريفية.
- غياب التحفيز والاعتراف المجتمعي بأهمية الرسالة التربوية.

3. التحديات الاجتماعية والاعتبارية

- تراجع مكانة المعلم في الوعي الجمعي نتيجة عوامل ثقافية واقتصادية.
- ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة مما انعكس سلباً على العملية التعليمية.
- ضغوط الحياة اليومية التي تؤثر في أداء المعلم وتركيزه داخل القسم.

4. تحسينات تمت في السنوات الأخيرة

- أشار الأستاذ إلى أن السنوات الأخيرة شهدت تحسينات ملحوظة في الوضعية المادية والقانونية للمدرسين، من خلال:
  - زيادة العلاوات المرتبطة بالأداء والبعد الجغرافي.
  - تحسين المسار المهني للمدرسين عبر نظام التدرج والترقية.
  - مراجعة بعض المناهج التكوينية.

- لكنه أكد أن هذه الخطوات ما تزال جزئية وتحتاج إلى مواصلة الجهود حتى تتحقق العدالة المهنية والكرامة التربوية الكاملة.

5. الدور المجتمعي للمدرس

- شدد المحاضر على أن المعلم هو صمام أمان المجتمع، فهو من يغرس الوعي وينمي الحس الوطني ويقاوم الجهل والتطرف.
- ودعا إلى إشراك المعلمين في المبادرات المجتمعية والثقافية، وعدم حصر دورهم داخل الفصل الدراسي فقط.

ثالثاً: مداخلة الدكتور محمد الأمين الجيد (المعقب)

في تعقيبه على المحاضرة، أثنى الدكتور محمد الأمين الجيد على الطرح العلمي والواقعي للمحاضر، مشيراً إلى أن موضوع "المعلم بين التحديات والدور المجتمعي" يختزل جوهر معركة الإصلاح التربوي في موريتانيا.

أهم نقاط مداخلته:

1. مقارنة بين المعلم في موريتانيا ومعلم دول الجوار

- أوضح أن وضعية المعلم الموريتاني بدأت تشهد تحسناً تدريجياً خلال السنوات الأخيرة، سواء في الأجور أو في الاعتراف القانوني بمهنة التعليم.
- لكن بالمقارنة مع بعض دول الجوار مثل السنغال والمغرب ما يزال الفارق قائماً من حيث مستوى التكوين، ونظام التحفيز، وبيئة العمل.
- ففي تلك الدول، يتمتع المعلم بفرص للتكوين الدوري، ومسار مهني واضح ومكافآت مرتبطة بالأداء، مما يعزز مكانته الاجتماعية والاقتصادية.

2. الإصلاحات والتحسينات في موريتانيا

- أشار الدكتور إلى أن الحكومة الموريتانية شرعت في برامج لإصلاح التعليم الأساسي وتحسين ظروف المعلم، من أبرزها:
  - رفع بعض العلاوات وتحسين سلم الرواتب.
  - إدخال برامج تكوين جديدة بالتعاون مع شركاء دوليين.
  - فتح مسابقة لاكتتاب معلمين جدد لسد النقص في الطواقم التربوية.
- واعتبر أن هذه التحسينات تمثل "خطوات على الطريق الصحيح"، لكنها تحتاج إلى رؤية استراتيجية متكاملة تربط تحسين الأداء بجودة الحياة المهنية للمعلم.

3. البعد المجتمعي

- دعا الدكتور إلى إعادة الاعتبار للمدرس عبر الإعلام والمناهج والخطاب الديني، لأن تقدير المجتمع للمعلم يوازي دعم الدولة له.
- كما شدد على ضرورة تفعيل دور النقابات المهنية في صياغة السياسات التعليمية، لتكون صوت الميدان في مواجهة التحديات.

رابعاً: مداخلات الحضور

شهدت الجلسة نقاشاً واسعاً من طرف الحضور الذين عبروا عن:

- تثمينهم للمحاضرة وعمق المعطيات المقدمة.
- مطالبتهم بتسريع إصلاح المنظومة التربوية.
- التركيز على تحديات المعلمين في الداخل، خصوصاً في المناطق النائية حيث يواجهون صعوبات معيشية ومهنية كبيرة.
- اقتراح إنشاء صندوق خاص لدعم المعلم وتمويل أنشطته الثقافية والاجتماعية.
- التأكيد على أن المعلم يجب أن يكون في صلب مشروع التنمية الوطنية، لا مجرد منفذ للبرامج الدراسية.

مكان الحدث :توجينين

ندوة ثانية في أكتوبر 2025 : *تحليل معايير بناء منهج اللغة العربية في موريتانيا مهارة القراءة نموذجا*

كما نظم المركز في شهر أكتوبر 2025 محاضرة علمية ألقاها الدكتور المختار حنده رئيس مركز الدراسات والأبحاث التربوية فى مجلس اللسان العربى بعنوان "تحليل معايير بناء منهج اللغة العربية في موريتانيا: مهارة القراءة نموذجا". وتتعلق هذه المحاضرة بالمؤشرات المتعلقة بتعلم الطلاب التي تقيس مدى قدرة المنهج على تمكين التلاميذ من اكتساب المهارات والمعارف الأساسية.

افتتحت الجلسة بكلمة لرئيس مجلس اللسان العربي الدكتور الخليل أنحوي، الذي تناول:

1. الإشادة بالمحاضر: خصال الدكتور المختار حنده العلمية والإصلاحية ودرايته العميقة باللغة العربية.
2. أهمية الموضوع: تطوير المناهج وتعزيز مهارة القراءة.
3. مكانة اللغة العربية: ركيزة الهوية الثقافية والعلمية.
4. إطلاق تجربة إلكترونية تعليمية: أول تجربة في إفريقيا لدعم تعلم اللغة العربية.

5. توقيع مذكرة تفاهم: بين المجلس ومركز الدراسات والبحوث الذي يرأسه الدكتور المختار حنده لتعزيز البحث والتطوير والتكوين التربوي.

المحاضرة

1. المفاهيم الأساسية في بناء المناهج

- تعريف المنهج كنظام متكامل يشمل الأهداف، المحتوى، طرق التدريس وأساليب التقييم.
- الأسس التربوية: التدرج، التكامل، الشمولية، والارتباط بالقيم الوطنية والدينية.
- مهارة القراءة: الفهم، التحليل، النقد، وتنمية التفكير الإبداعي.
- أهمية تحديث المفاهيم لتواكب العصر ومتطلبات التعلم الحديث

2. السياق العام لتعليم اللغة العربية في موريتانيا

- الواقع الحالي: نقاط القوة (الحفاظ على الفصحى، التراث) ونقاط الضعف (الحفظ على الفهم، ضعف تدريب المعلمين).
- الاحتياجات الأساسية: برامج تعليمية تراعي الفروق الفردية وتربط التعليم بالواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم.
- دور القراءة في صقل المعارف وتنمية الوعي النقدي

3. أهداف المحاضرة

- إبراز القراءة كمحور أساسي لكل المهارات اللغوية.
- تقديم مقاربة شاملة لتحليل المناهج.
- ربط التعليم بالثقافة الوطنية والعالمية.
- اقتراح أدوات ووسائل حديثة لتحسين تجربة التعلم.

4. نماذج عملية لتطوير مهارة القراءة

5.

أ. نماذج دولية

- التعلم التفاعلي، الألعاب التعليمية، ودمج التكنولوجيا في الصفوف.
- المكتبات الرقمية، التطبيقات التعليمية، والوسائط التفاعلية.

ب. نماذج محلية مقترحة

- نصوص قرائية مرتبطة بالتراث والواقع الموريتاني.
- أنشطة قرائية تفاعلية: مناقشة جماعية، إلقاء، تحليل نصوص، ومشاريع قرائية.
- دمج الوسائط الرقمية والسمعية والبصرية لتحفيز الطلاب.

5. استراتيجيات تطوير مهارة القراءة

- أنواع القراءة: الجهرية، الصامتة، التحليلية، والنقدية.
- ربط النصوص بالواقع الحياتي للمتعلمين.
- أنشطة عملية لتعزيز التفكير النقدي والتحليلي.

6. توظيف التكنولوجيا والابتكار في التعليم

- المكتبات الرقمية والمدونات التعليمية.
- التطبيقات التفاعلية ووسائط التعلم الحديثة.
- تقييم مهارات الطلاب بشكل مستمر باستخدام أدوات رقمية.

7. تطوير التكوين المستمر

- برامج تدريبية دورية للمعلمين.
- دليل تربوي عملي للمعلم يوضح طرق تدريس القراءة.
- استخدام أساليب التحفيز الحديثة لتحسين جودة التعليم.

8. البحث العلمي وربط النظرية بالتطبيق

- دعم البحوث التطبيقية في تطوير المناهج.
- تشجيع الدراسات الميدانية لتقييم فعالية المناهج الجديدة.
- تعزيز التعاون بين المجلس ومراكز البحث والجامعات.

9. التوصيات النهائية

1. اعتماد خطة وطنية شاملة لإصلاح مناهج اللغة العربية.
2. التركيز على مهارة القراءة كأساس لبناء باقي المهارات.
3. إدماج الوسائل التقنية الحديثة في التعليم.
4. تطوير مكتبات مدرسية رقمية لدعم القراءة الحرة والتفاعلية.

5. تنظيم برامج تدريبية مستمرة للمعلمين والمتخصصين.
6. تقييم دوري لمخرجات المناهج لضمان فعاليتها.
7. تعزيز التعاون البحثي بين مجلس اللسان العربي ومراكز الدراسات والجامعات.

قدمت المحاضرة رؤية متكاملة وعميقة حول تطوير مناهج اللغة العربية ومهارة القراءة، مع إبراز المفاهيم، السياق العام، النماذج، الاستراتيجيات، التكنولوجيات، تطوير المعلم، والبحث العلمي، وصولاً إلى التوصيات العملية.

وجاء توقيع مذكرة التفاهم بين مجلس اللسان العربي ومركز الدراسات والبحوث بقيادة الدكتور المختار حنده لتعزيز البحث والتطوير التربوي، مع التأكيد على أهمية التكنولوجيا الرقمية والابتكار في تطوير تجربة تعلم اللغة العربية في موريتانيا وإفريقيا.

ندوة شهر نوفمبر 2025 : *المدرسة الموريتانية ومسؤولية ترسيخ قيم المواطنة والاستقلال*

نظرا لأهمية ترسيخ قيم المواطنة ولاستقلال، دعت الأمم المتحدة جميع الدول، من خلال المؤشّر 4.7.1 من أهداف التنمية المستدامة (SDG 4) ، إلى تعميم دمج قيم المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة في المنظومات التعليمية. حيث يتيح هذا المؤشر للدول أن تقيّم مدى حضور قيم المواطنة في النظام التعليمي. وفي السياق الموريتاني، يمكن تكييفه ليقيس:

- مدى إدراج قيم الاستقلال والمواطنة في السياسات التعليمية،
- ومدى حضورها في المناهج الدراسية،
- ومدى تكوين المعلمين في هذا المجال،
- وكذلك الأساليب المعتمدة لتقييم الطلبة من حيث سلوكهم ومشاركتهم المدنية.

كما شدد المؤشر الفرعي (4.7.4) من الهدف الرابع للتمنية المستدامة، الذي يركزعلى النسبة المئوية للطلبة الذين يمتلكون فهماً كافياً للتربية على المواطنة العالمية، على ضرورة قياس مخرجات المدرسة، أي مستوى الوعي المدني لدى الطلبة، ومدى تجسيده في سلوكهم وممارساتهم اليومية، بالإضافة إلى قياس حضور قيم المواطنة في المناهج والأنشطة المدرسية.

ومساهمة في تحسين نتائج قياس هذا المؤشر، جاءت المحاضرة كما يلي:

المدرسة الموريتانية ومسؤولية ترسيخ قيم المواطنة والاستقلال

د. المختار حنده، أستاذ محاضر في جامعة نواكشوط ورئيس مركز الدراسات والأبحاث التربوية

مقدمة

مع دخول شهر نوفمبر من كل عام، يبدأ الموريتانيون (مؤسسات وأفراد) في الاستعداد لتخليد ذكرى الاستقلال الوطني، ذكرى اليوم الذي تولت الدولة المورتانية مسؤوليتها المباشرة في إدارة شؤونها بذاتها وتخليها عن الاعتماد على فرنسا كدولة مستعمرة. وفي هذا الاطار، مع دخول شهر نوفمبر كذلك، تطرح مراكز الدراسات في موريتانيا أنواع الأسئلة المتعلقة بالمواطنة والاستقلال، ومن بين هذه الأسئلة ثلاث استشكالات تحاول هذه الورقة الإجابة عنه: ماهو دور المدرسة الموريتانية في ترسيخ قيم المواطنة والاستقلال؟ وماهي النماذج العالمية الناجحة في هذا المجال؟ وكيف نبني مشرروعا وطنيا لترسيخ قيم الاستقلال والمواطنة في النشئ الموريتاني؟

وهكذا، تسعى الورقة إلى تحليل دور المدرسة الموريتانية في هذا المجال، من خلال عرض السياق العام للموضوع وتحديد الأطر المفاهيمية للمواطنة والاستقلال واستحضار المؤشرات التعليمية العالمية ذات الصلة، واستعراض نماذج وتجارب دولية ناجحة، ثم اقتراح مداخل عملية لبناء مشروع وطني لتجديد التربية على المواطنة.

السياق العام

إلى جانب وظيفتها التقليدية المتمثلة في نقل المعارف وتنمية المهارات، أضحت التربية على المواطنة جزءاً لا يتجزأ من مهام المدرسة، في موريتانيا، كما في بقية الدول الحديثة. ولأنّ الاستقلال الوطني لا يُقاس فقط بالسيادة السياسية، بل كذلك بقدرة المجتمع على إنتاج مواطنين أحرار، مسؤولين، منتمين إلى قيمهم الوطنية، فإنّ المدرسة الموريتانية تتحمّل مسؤولية مركزية في ترسيخ قيم المواطنة والاستقلال لأنها هي حجر الزاوية في بناء الإنسان المواطن، وفي ترسيخ الانتماء الوطني وحماية الهوية الجماعية من الذوبان في سياقات العولمة الثقافية والفكرية المتسارعة.

ثالثا: الإطار المفاهيمي

النظام التعليمي الموريتاني في ارقام

انطلاقا من عنوان الورقة، سنكتفي بتجديد المقصود بالمفاهيم الثلاثة: المدرسة والاستقلال والمواطنة وذلك لافتراض أن المقاهيم الأخرى واضحة.

1. مفهوم المدرسة

يعرف القانون التوجيهي للنظام التربوي الموريتاني المدرسة بأنها:

"مؤسسة تعليمية مخصصة لتكوين المتعلم. وينبغي أن تضم هذه المؤسسة، فضلاً عن قاعات التعلم، مكتبة، وحجرة للأعمال التطبيقية، ونقطة مياه ومصلى، وساحة للألعاب، ودورة مياه، ومراحيض وسوراً محيطاً، ومخزناً، ومكاتب للإدارة، ومشفى للتمريض وقاعة للمدرسين". كما يوضح نفس المصدر ا غاية المدرسة الموريتانية تشمل أيضا "ترسيخ حب الوطن، وزرع الشعور بالانتماء إلى الأمة، واحترام رموزها (رفع العلم الوطني، وأداء النشيد الوطني في رحاب المدرسة...)".

ويُفهم من هذا التعريف أنّ المدرسة الموريتانية ليست فقط فضاءً للتدريس، بل منظومة تربوية واجتماعية وثقافية تهدف إلى إعداد المواطن الصالح، وتنمية حسّ الانتماء والولاء للوطن. (الجريدة الرسمية للجمهورية الإسلامية الموريتانية (العدد 1519، بتاريخ 15 أكتوبر 2022، ص. 598)

2. مفهوم الاستقلال

أما الاستقلال، فيقصد به قدرة الفرد "على اتخاذ قراره الذاتي من دون تدخل أي طرف آخر. وتحرر الدولة من الاستعمار واستكمالها لسيادتها وتمتعها بكافة حقوقها" (كتاب التربية المدنية للسنة السادسة ابتدائية 2025، ص 59). ويضيف نفس المصدر أن من بين مميزات استقلال الدولة السيادة على أراضيها والتصرف في شؤونها بمحض إرادتها وإقامة نظام سياسي يمارس صلاحيتايته الكاملة داخليا وخارجيا.

3. مفهوم المواطنة

يعرّف (كتاب التربية المدنية للسنة الثانية اعدادية 2023، ص 14) المواطنة بأنها:سلوك ينشأ من الارتباط والتعلقبالوطن، والايمان به، ويتجسد هذا السلوك في مجموعة من القيم والمبادئ تدور حول اعتزاز الفرد بوطنه وإيثاره إياه على نفسه، وإحساسه بواجباته اتجاهه." وللمواطنة حسب نفس المصدر جوانب قانونية ومدنية واجتماعية وسياسية. ومن مظاهر سلوك المواطنة الوحدة الوطنية والمساواة وقبول العيش المشترك ورفض الخلافات واتباع السلوك المدني وإشاعة روح الحوار.

رابعا: المدرسة الموريتانية ومسؤولية ترسيخ قيم الاستقلال والمواطنة

رغم الدور المركزي للمدرسة الموريتانية في التنشئة الوطنية، لا تزال هناك تساؤلات حول مدى نجاحها في غرس قيم الاستقلال والمواطنة في نفوس المتعلمين. ومن أجل استكشاف مدى مساهمة المدرسة الموريتانية في ترسيخ قيم الاستقلال والمواطنة لدى المتعلمين، اعتمدت هذه الدراسة المنهج المختلط **(Mixed Methods)** الذي يجمع بين الأطر والأدوات الكمية والكيفية للحصول على صورة شاملة، حيث تم استخدام ثلاث أدوات جمع بيانات رئيسية: البحث في كتب التربية المدنية والاجتماع والتاريخ واستبيان موجه للطلاب ومفتشين مع

التركيز على وسط التعليم القاعدي (من الابتدائية إلى الإعدادية). كما تم استخدام خطة تحليل كمية وكيفية قيم بموجبهما بالتحليل الإحصائي الوصفي (المتوسطات، النسب، مثلا) و التحليل الموضوعاتي واستخراج المحاور الكبرى من المقابلات (مثل: دور المدرس – دور المناهج – دور الأنشطة ، مثلا).

خامساً: محاور الفعل التربوي في ترسيخ الاستقلال والمواطنة

بالنظر إلي العلاقة الاجبارية بين مؤسستي المدرسة والأسرة، يجب التطرق إلى المحاور الأربعة التالية من إجل تعزيز ترسيخ الاستقلال والموطنة في النظام التربوي الموريتاني.

1. دور الكتاب الدراسي

الكتب الدراسية هي الأداة الأهم في غرس القيم الوطنية. فالتربية الوطنية لا تقتصر على مادة "التربية المدنية" فقط، بل يمكن أن تُدمج في مواد اللغة، والتاريخ، والعلوم، بل حتى في الرياضيات من خلال أمثلة تطبيقية تعزز روح التعاون والانتماء.

2. . دور المعلم

المعلم هو حامل القيم ومجسدها اليومي في سلوك المدرسة. ولذلك ينبغي أن يُدرّب على إدماج مفاهيم المواطنة في دروسه، لا كموضوع مستقل، بل كنهج تربوي دائم. فيما يلي جدول يظهر الاهتمام الذي يوليه النظام التربوي الموريتاني لترسيخ قيم الاستقلتل والمواطنة مع أن الجدول يظهر أن مادة التربية المدنية هي المادة شبه الوحيدة المكرسة لهذا الغرض. الجدول يستكشف المحتوى الذي يرسخ هذه القيم من السنة أولى ابتدائية إلى السنة رابعة اعدادية من التعليم الموريتاني.

السنة	المادة	العنوان
الأولى	التربية المدنية	وطني
		العلم الوطني
		النشيد الوطني
		العملة الوطنية
		التسامح
		التعاون
الثانية	التربية المدنية	الأعياد الدينية
		الأعياد الوطنية
		الوطن
		الشعار
		العلم الوطني
		النشيد الوطني

		العطف
		الهدايا
		المواساة
		التطوع
الثالثة	التربية المدنية	التكافل
		التعاون
		التسامح
		التطوع
الرابعة	التربية المدنية	الهوية الوطنية
		الانتماء إلى الأمة
		الحق في الأمن
		الحق في الصحة
		النظافة
		السلوك المستقيم
		احترام الرأي الأخر
		اللعب الآمن
		المشاركة
		الحوادث المنزلية
		التعاون
الخامسة	التربية المدنية	التنظيم الإداري للإدارة الاقليمية
		المهن والحرف
	التاريخ	النضال السياسي قبل الاستقلال
		مراحل الاستقلال في موريتاينيا
		موريتاينا بعد الاستقلال
السادسة	التربية المدنية	الاستقلال
		النصيحة
		التطوع والوحدة الكونية
		التعاون
		المساواة
		حفظ التراث
		الشرف والإخاء والعدل
	التاريخ	موريتانيا قبل الاحتلال الفرنسي
		الامارات في موريتانيا

		دخول الاستعمار إلى موريتاينا
		المقاومة في موريتاينا
		المعارك وأبطال المقاومة
		النضال السياسي
		مراحل الاستقلال
		استقلال موريتاينا
		موريتيانيا بعد الاستقلال
أولى إعدادية	التربية المدنية	التضامن
		بين أفراد الأسرة
		داخل الحي
		الاجتماعي
		مع ذوي الحاجات الخاصة
ثانية إعدادية	التربية المدنية	الوطن
		المواطنة
		حقوق المواطن
		واجبات المواطن
		المال العام وضرورة حمايت
ثالثة إعدادي		الدولة والسلطات العام
		الدبمقراطية والمجتمع المدني

3.دور الأنشطة اللاصفية

تُعد الأنشطة اللاصفية وسيلة فعّالة لترسيخ القيم الوطنية بطريقة تطبيقية ولذلك تعطيها معظم الأنظمة التعليمية الناجحة وزنا معتبرا في مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم.

4. دورة الأسرة والمجتمع المحلي كشركاء

المدرسة لا تعمل بمعزل عن محيطها. فالقيم الوطنية تتجذر حين تكون الأسرة، والمجتمع المحلي، والبلديات، والمنظمات المدنية شركاء فاعلين في التنشئة الوطنية.

سادساً: نحو مشروع وطني لتجديد التربية على المواطنة

من أجل المساهمة في رسم خطة وطنية لدعم ترسيخ قيم الاستقلال والمواطنة يمكن اتخاذ الإجراءات الواردة في الجدول التالي، مع التركيزعلى ادراج هذه الإجراءات في مؤشرات التقييم والمتابعة.

المستوى	الاجراء	التجربة الدولية	التطبيق المقترح في موريتانيا
المناهج	إدراج قيم المواطنة والانتماء في جميع المواد الدراسية، وليس فقط في التربية المدنية. جعل قيم المواطنة (مثل الحوار، احترام الآخر، الالتزام الجماعي) جزءًا من المهارات التي يُقيم بها التلميذ.	فنلندا وكبك: إدماج قيم المواطنة في جميع التخصصات. سنغافورة *21st Century Competencies* : تتضمن المواطنة والمسؤولية الوطنية.	تضمين أنشطة قصيرة في كل مادة تسلط الضوء على خدمة الوطن أو التعاون المجتمعي.
الأنشطة المدرسية	إنشاء نوادي مدرسية للمواطنة.	غانا والأردن: نوادي المواطنة والقيادة الفاعلة.	تأسيس نوادي ‘‘المدرسة والوطن’’ في جميع الولايات.
تكوين المعلمين	إعداد دليل مرجعي للمعلم حول القيم الوطنية.	اليابان: محور التربية الأخلاقية والوطنية إلزامي في تكوين المعلمين.	إدراج وحدة ‘‘التربية على المواطنة والقيم الوطنية’’ في مؤسسات تكوين المدرسين.
القياس والتقويم	تطوير مؤشرات وطنية مستلهمة من مؤشرات اليونسكو 4.7.1 و4.7.4، مثل:	الدول أعلاه	-نسبة المناهج التي تتضمن أهدافاً صريحة تتعلق بالمواطنة. -نسبة المعلمين المدربين على التربية الوطنية. -مستوى وعي الطلبة بالقيم الوطنية

			(يُقاس عبر استبيانات دورية). -نسبة الأنشطة المدرسية ذات الطابع الوطني.

سؤال للبحث

يبقى السؤال الجوهري الذي ينبغي أن يشغل الباحثين وصنّاع القرار التربوي هو:

كيف تتم حماية الهوية الوطنية في ظل العولمة؟

فالعولمة تطرح تحديات جديدة للانتماء، وتعيد تعريف مفاهيم المواطنة، ما يجعل من الضروري إعادة النظر في فلسفة التعليم لتجديد دوره في بناء الإنسان الحرّ والمسؤول والمستقل.

التوصيات

بناءً على سلسلة النقاشات الشهرية التي نظمها مركز الدراسات والأبحاث التربوية خلال النصف الأول من عام 2025، والتي سلطت الضوء على التحديات والفرص التي تواجه النظام التعليمي الموريتاني، تقدم المشاركون بالتوصيات التالية مرتبة حسب ورودها في الندوات:

ر	التوصية
1	تعزيز الشراكة المؤسسية بين القطاعات المعنية بالتعليم.
2	مراجعة المناهج لتتلاءم مع حاجات التنمية وسوق العمل.
3	تأهيل وتكوين الكوادر التربوية بصفة مستمرة.
4	إدماج مفاهيم المواطنة والعدالة الاجتماعية في التربية الوطنية.
5	اعتماد آلية دائمة للتشاور والمتابعة بين الفاعلين التربويين
6	إدماج الإعداد النفسي والتربوي ضمن البرامج الرسمية للمناهج الدراسية.
7	تنظيم ورشات ودورات تدريبية دورية للمعلمين وأولياء الأمور حول التعامل مع القلق والتوتر الدراسي.
8	إنشاء وحدات أو خلايا دعم نفسي داخل المدارس بإشراف مختصين في علم النفس التربوي.
9	تحفيز الطلاب على اكتساب مهارات الاسترخاء وتنظيم الوقت ومواجهة الضغوط بطريقة إيجابية.
10	إنشاء برامج إرشادية ودعم نفسي للمتعلمين قبل وأثناء وبعد الامتحانات، تشمل التوعية بأساليب إدارة التوتر والقلق.
11	تنظيم دورات تكوينية للمعلمين حول التعامل مع الضغط النفسي لدى الطلاب وطرق تقديم الدعم التربوي الملائم.
12	تعزيز دور الأسرة في مواكبة التحصيل الدراسي وتفهم طبيعة الامتحانات كأداة تطويرية وليس مجرد معيار للنجاح والفشل.
13	إدماج الجوانب النفسية والتربوية ضمن السياسات التعليمية لضمان بيئة مدرسية صحية ومتوازنة.

14	متابعة الطلاب الذين يواجهون صعوبات بعد الامتحانات عبر برامج دعم فردية وجماعية لضمان استمرارية التعلم.
15	تعزيز الوعي المجتمعي حول دور الامتحانات كجزء من العملية التعليمية وليس مجرد اختبار للقدرات.
16	تطوير أدوات تقييم متنوعة تتجاوز الامتحانات التقليدية لتشمل تقييم المهارات العملية والنقدية والإبداعية.
17	مراجعة شاملة للمناهج التعليمية بما يتناسب مع متطلبات العصر وسوق العمل.
18	رفع مستوى تكوين وتأهيل المدرسين من خلال برامج تدريبية مستمرة.
19	تحسين بيئة التعليم المدرسي وتوفير الوسائل البيداغوجية الحديثة.
20	تعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة من أجل متابعة أداء التلاميذ.
21	تفعيل نظام التقييم المستمر لتقويم الأداء الفردي والجماعي.
22	توسيع الشراكة الإعلامية والتربوية لتسليط الضوء على القضايا التعليمية الوطنية.
23	إعداد وثيقة وطنية شاملة لإصلاح وضعية المعلم بالتشاور مع النقابات والفاعلين التربويين.
24	رفع الرواتب والعلاوات لتتناسب مع متطلبات الحياة الكريمة.
25	تعزيز التكوين المستمر وربط الترقيات بالكفاءة والأداء.
26	توفير بيئة مدرسية ملائمة من حيث السكن والوسائل التعليمية.
27	تفعيل الدور الإعلامي والثقافي للمعلم وإبراز مكانته في المجتمع.
28	تنظيم لقاءات وندوات دورية حول التعليم، لمتابعة تنفيذ التوصيات وتبادل التجارب.
29	دعوة السلطات إلى توسيع الشراكة مع النقابات والمجتمع المدني في كل ما يخص إصلاح التعليم
30	اعتماد وتعميم "الدليل المرجعي للمعلم حول القيم الوطنية" وإدراج وحدة إجبارية عن "التربية على المواطنة والهوية الوطنية" في برامج تأهيل وتدريب المعلمين.
31	الإسراع في مراجعة شاملة للمناهج الدراسية، مع إدماج قيم المواطنة والاستقلال ومهارات القرن الحادي والعشرين (كالتفكير النقدي) في جميع المواد، وليس فقط في مادة التربية المدنية.

31	تطوير وتفعيل مؤشرات وطنية لقياس مدى ترسيخ قيم المواطنة وجودة التعلم، مستلهمة من مؤشرات الهدف 4.7 من أهداف التنمية المستدامة (مثل نسبة الأنشطة المدرسية ذات الطابع الوطني، مستوى وعي الطلاب).
32	تعزيز اللامركزية في الإدارة التربوية وإشراك المجتمعات المحلية والبلديات في إدارة وتقييم المؤسسات التعليمية.
33	تكثيف استخدام الأنشطة اللاصفية (نوادي، مسابقات، مناسبات وطنية) كأدوات عملية لغرس القيم وبناء الشخصية.
34	إنشاء "وحدات/خلايا الدعم النفسي والتربوي" داخل المدارس، بتأهيل المرشدين التربويين، لمساعدة الطلاب على تجاوز القلق والتحديات النفسية المرتبطة بالتعلم والامتحانات.
35	اعتماد استراتيجيات تدريس وتقييم متنوعة (شفوية، عملية، مشاريع) تركز على قياس الكفايات والمهارات بدلاً من الحفظ فقط.
36	تعزيز الشراكة الفعالة مع المدرسة عبر الحضور والمشاركة في اللقاءات الدورية، والانخراط في جمعيات الآباء.
37	تهيئة بيئة منزلية داعمة نفسياً للأبناء خلال فترة الدراسة والامتحانات، مع تجنب الضغوط المفرطة والتركيز على التحفيز الإيجابي.
38	التعاون مع المدرسة في متابعة السلوك المدني والوعي الوطني للأبناء، وتكريس القيم في المحيط الأسري.
39	تخصيص برامج دعم واستهداف للفتيات والمناطق النائية لرفع نسب الإتمام والانتقال بين المراحل التعليمية.
40	الاستثمار في برامج التكوين المستمر للمعلمين لرفع نسبة المعلمين المؤهلين تربوياً ونفسياً، وتحسين مؤشرات الغياب.
41	إجراء مسوحات وطنية دورية (استبيانات) لقياس مستوى اكتساب الطلاب لمهارات القراءة والفهم والوعي المدني.
42	توسيع نطاق شراكات المركز مع الإعلام الوطني لإنتاج ونشر محتوى توعوي تربوي يساهم في إعادة الاعتبار للمعلم ورفع الوعي المجتمعي بأهمية التعليم.
43	تعميم نموذج "النقاشات الشهرية" على مستوى الولايات عبر التعاون مع المديريات الإقليمية للتربية وجامعات الجهات.

44	إنشاء منصة رقمية تفاعلية تجمع خلاصات الأبحاث والتوصيات والنماذج الناجحة لخدمة صانعي القرار والباحثين والمعلمين .

النظام التعليمي الموريتاني في أرقام

المؤشر	السنة المرجعية	القيمة	المرجع
الإنفاق الحكومي على التعليم، الإجمالي (٪ من الناتج المحلي الإجمالي)	2023	4.7%	https://data.worldbank.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GD.ZS, retieved on 13/10/25
	2024	2%	Ansade
الإنفاق الحكومي على التعليم، الإجمالي (٪ من الإنفاق الحكومي)	2023	9.5%	**https://data360.worldbank.org/** https://data.worldbank.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GD.ZS, retieved on 13/10/25
	2024	32%	
نسبة الالتحاق الإجمالي في المحظرة، الاجمالي (٪ من الفئة العمرية ذات الصلة)	2024	74.3%	Mauritanie 2024 : Indicateurs de Prestation de Service en Education (IPSE). Ansade et Cellule d'Evaluation, pp 47
نسبة الالتحاق الإجمالي في الصف الأول ماقبل المدرسي، الاجمالي (٪ من الفئة العمرية ذات الصلة)	2024	15,7%	Mauritanie 2024 : Indicateurs de Prestation de Service en Education (IPSE). Ansade et Cellule d'Evaluation, pp 47
نسبة الالتحاق الإجمالي في الصف الأول من التعليم الابتدائي، الاجمالي (٪ من الفئة العمرية ذات الصلة)	2023	96.4%	Ansade
نسبة الالتحاق الإجمالي في الصف الأول من التعليم الابتدائي، الذكور (٪ من الفئة العمرية ذات الصلة)	2024	74.3%	Mauritanie 2024 : Indicateurs de Prestation de Service en Education (IPSE). Ansade et Cellule d'Evaluation, pp 47
نسبة الالتحاق الصافي في الصف الأول من التعليم الابتدائي، الاجمالي (٪ من الفئة العمرية ذات الصلة)	2023	**56.4%**	Ansade
نسبة معرفة القراءة والكتابة لدى البالغين، الإجمالي (٪ من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 عامًا فما فوق)	2020	60%	https://data.worldbank.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GD.ZS, retieved on 13/10/25
نسبة معرفة القراءة والكتابة لدى الإناث البالغات (٪ من الإناث اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 عامًا فما فوق)	2020	52%	https://data.worldbank.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GD.ZS, retieved on 13/10/25
نسبة معرفة القراءة والكتابة لدى الذكور البالغين (٪ من الذكور الذين تتراوح أعمارهن بين 15 عامًا فما فوق)	2020	70%	https://data.worldbank.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GD.ZS, retieved on 13/10/25
نسبة معرفة القراءة والكتابة لدى الشابات (٪	2020	67%	https://data.worldbank.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GD.ZS, retieved on 13/10/25

من الإناث اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و24 عامًا)			
نسبة معرفة القراءة والكتابة لدى الشباب (٪ من الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا)	2020	75%	https://data.worldbank.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GD.ZS, retieved on 13/10/25
نسبة معرفة القراءة والكتابة لدى الشباب، الإجمالي (٪ من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا)	2020	71%	https://data.worldbank.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GD.ZS, retieved on 13/10/25
نسبة الأطفال الذين يحققون الحد الأدنى من الكفاءة في القراءة/الحساب (سنة رابعة ابتدائية)	2022	35%	Pleins feux, pp 8
	2024	%15 و35.5% في الفرنسية والرياضيات	Mauritanie 2024 : Indicateurs de Prestation de Service en Education (IPSE). Ansade et Cellule d'Evaluation, pp 43
		و51% و48% في العربية والتفكير النقدي	
نسبة إتمام المرحلة الابتدائية، الإناث (٪ من الفئة العمرية ذات الصلة)	2024	54%	https://data.worldbank.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GD.ZS, retieved on 13/10/25
نسبة إتمام المرحلة الابتدائية، الذكور (٪ من الفئة العمرية ذات الصلة)	2020	75%	https://data.worldbank.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GD.ZS, retieved on 13/10/25
نسبة إتمام المرحلة الابتدائية، الإجمالي (٪ من الفئة العمرية ذات الصلة)	2023	**52%**	Pleins feux sur l'achèvement de l'éducation de base et les apprentissages fondamentaux en Mauritanie, 2024.UNESCO. https://www.unesco.org/gem report/en/2024-spotlight-africa.pp 8
	2024	43%	https://data.worldbank.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GD.ZS, retieved on 13/10/25
نسبة إتمام المرحلة الاعدادية، الإجمالي (٪ من الفئة العمرية ذات الصلة)	2023	32%	Pleins feux sur l'achèvement de l'éducation de base et les apprentissages fondamentaux en Mauritanie, 2024.UNESCO. https://www.unesco.org/gem report/en/2024-spotlight-africa.pp 8
نسبة إتمام المرحلة الثانوية، الإجمالي (٪ من الفئة العمرية ذات الصلة)	2023	18%	Pleins feux sur l'achèvement de l'éducation de base et les apprentissages fondamentaux en Mauritanie, 2024.UNESCO. https://www.unesco.org/gem report/en/2024-spotlight-africa.pp 8
نسبة التلاميذ إلى المعلمين، المرحلة الابتدائية	2024	44.7%	Mauritanie : 2024 Indicateurs de Prestation de Service en Education (IPSE). Ansade et Cellule d'Evaluation, pp22
توفر الكتب في المرحلة الابتدائية	2024	24%	Mauritanie 2024 : Indicateurs de Prestation de Service en Education (IPSE). Ansade et Cellule d'Evaluation, pp 22

توفر الوسائل التعليمية (سبورات، خرائط، كتب، أجهزة...) في المرحلة الابتدائية	2024	47.5%	Mauritanie 2024 : Indicateurs de Prestation de Service en Education (IPSE). Ansade et Cellule d'Evaluation, pp 22
معدل غياب المدرس عن المدرسة في المرحلة الابتدائية	2024	0,087%	Mauritanie 2024 : Indicateurs de Prestation de Service en Education (IPSE). Ansade et Cellule d'Evaluation, pp 27
معدل غياب المدرس عن الفصل في المرحلة الابتدائية	2024	0,149%	Mauritanie 2024 : Indicateurs de Prestation de Service en Education (IPSE). Ansade et Cellule d'Evaluation , pp 27
وقت التدريس اليومي في المرحلة الابتدائية	2024	4h18mn	Mauritanie 2024 : Indicateurs de Prestation de Service en Education (IPSE). Ansade et Cellule d'Evaluation, pp 31
مهارات المدرسين في المرحلة الابتدائية (معدل الذين تمكنوا من الوصول إلى الحد المطلوب وهو 80%)	2024	في 0,2% الفرنسية والرياضيات	Mauritanie 2024 : Indicateurs de Prestation de Service en Education (IPSE). Ansade et Cellule d'Evaluation, pp 36
		و 4,2% في العربية والرياضيات	
		و0 و 2.9 في الفرنسية والعربية	
نسبة الأمية بين الكبار	2020	32%	Mauritanie 2024 : Indicateurs de Prestation de Service en Education (IPSE). Ansade et Cellule d'Evaluation, pp 36
	2023	30.2%	Ansade

صور مختارة من الندوات

برنامج الندوات والمحاضرات (45)
محاضرة عن:
تحليل محاضر بناء منهج اللغة العربية
في موريتانيا مهارة القراءة نموذجا
الأستاذ الدكتور المختار جنده
#الريادة
arriyada.net

شركاؤنا

ر	المؤسسة
1	وزارة العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة
2	وزارة التكوين المهني والصناعة التقليدية والحرف
3	الاتحادية الوطنية لرابطات أولياء التلاميذ والطلاب
4	المعهد التربوي للتكوين
5	المركز الدولي للغات
6	بلدية لكصر
7	الاتلاف التربوي
8	مؤسسة الأمل والتقدم للتعليم الخاص
9	اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم
10	مؤسسة المعاينة الإعلامية
11	مؤسسة الثوابت الإعلامية
12	النقابة العامة لطلاب موريتانيا
13	بلدية توجنين
14	النقابة الوطنية لطلاب موريتاينا
15	هيئة الساحل للدفاع عن حقوق الإنسان ودعم التعليم
16	وكالة السواحل للأنباء
17	مجموعة التواصل الإعلامية
18	مؤسسة سكوب ميديا الإعلامية
19	الرباط انفو
20	مؤسسة الساحة الإعلامية
21	الاتحاد العام لمتقاعدي التعليم
22	مجلس اللسان العربي
23	جمعية السواعد الشبابية
24	جمعية الشباب من أجل السلام وحماية حقوق المرأة والطفل
25	جمعية محبو الوطن للتنمية والعمل الاجتماعي
26	مؤسسة الريادة الإعلامية

نقاشات حول التعليم في موريتانيا

دورية اخبارية علمية حول المؤشرات التعليمية وإصلاح التعليم في موريتانيا

1. السياق

تُعد المؤشرات التعليمية العالمية أداة استراتيجية لفهم واقع النظم التربوية، وقياس التقدم في تحقيق الأهداف الوطنية والدولية (مثل أهداف التنمية المستدامة، وتعليم للجميع، وتقارير اليونسكو وغيرها). وتعاني الساحة التربوية الموريتانية من ضعف في رصد هذه المؤشرات وتحليلها، وغياب منصة بحثية منتظمة تربط بين نتائج البحث العلمي وقرارات السياسات التعليمية.

انطلاقاً من دوره في دعم إصلاح التعليم، يُطلق مركز الدراسات والأبحاث التربوية مجلة نقاشات حول التعليم و الأبحاث التربوية تعنى بتأليف ونشر البحوث والدراسات حول المؤشرات التعليمية، وتحليل السياسات التعليمية، وتقديم توصيات تستند إلى الأدلة لدعم إصلاح التعليم في موريتانيا.

2. الأهداف

الهدف العام:

توفير منبر علمي متخصص لإنتاج ونشر المعرفة التربوية المعمقة حول المؤشرات التعليمية العالمية وأثرها على إصلاح النظام التعليمي الموريتاني.

الأهداف الخاصة:

- **تشجيع البحث العلمي في مجال التربية، خاصة المرتبط بالمؤشرات العالمية.**
- **تحليل أداء النظام التعليمي الموريتاني مقارنة بالمؤشرات الدولية.**
- **ربط نتائج الأبحاث بالسياسات والإصلاحات الوطنية.**
- **تحفيز الباحثين الموريتانيين على النشر التربوي المحكم.**
- **إثراء المكتبة التربوية الوطنية والإقليمية بمنشورات ذات جودة علمية.**

3. النتائج المنتظرةإصدار منتظم لمجلة اخبارية متخصصة (مرتين في السنة على الأقل).

و تقديم التوصيات المطلوبة لإصلاح النظام التعليمي في موريتانيا

- **إنتاج ملفات موضوعية حول مؤشرات محددة (جودة المعلمين، التسرب، التسرب المدرسي...).**
- **بناء قاعدة بيانات رقمية للدراسات المنشورة يمكن الاستفادة منها في السياسات.**
- **تحفيز الباحثين الشباب عبر جوائز سنوية لأفضل البحوث**

4. . الهيكل التنظيمي للمجلة هيئة الإشراف على مجلّة نقاشات حول التعليم

المدير الناشر: د. المختار بن حنده

مسؤول التحرير د.محمد الراظي بن صدفن

اللجنة العلمية

د. محمد الأمين الجيد

د. با حمادي حسينو

د. محمد الحافظ ولد محمد الفتح

د. تماد إسلم

د . أحمدون بن عبدي

د. شامخ ولد أمبارك

د . محمد يحي ابن محمد سالم

د. أحمد ولد نافع

د.محمد الطيب عبد الله

معلومات الاتصال:

البريد الإلكتروني: cerp@cerp.website

هاتف: 0022248566990

الموقع الإلكتروني: www.cerp.website

النقر: تفرغ زينة، نواكشوط، موريتانيا